جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

جامعة اليرموك
كلية الآداب
قسم اللغة العربيّة وآدابها

التشكيل البلاغي للصورة الفنيّة في القرآن الكريم

رسالة دكتوراه

إعداد
محمّد محمود صالح قاسم

إشراف
الأستاذ الدكتور عبد القادر الرباعي

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

جامعة اليرموك

كلية الآداب

قسم اللغة العربيّة وآدابها

التشكيل البلاغيّ للصّورة الفنيّة في القرآن الكريم

إعداد

محمّد محمود صالح قاسم

ماجستير لغة عربية / أدب ونقد - جامعة اليرموك ١٩٩٨م

إشراف

الأستاذ الدكتور عبد القادر الرباعي

قدّمت هذه الرّسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الدكتوراه في جامعة اليرموك في اللغة العربيّة، تخصص (أدب ونقد)

لجنة المناقشة:

١- الأستاذ الدكتور عبد القادر الرباعي ..... مشرفاً ورئيساً

٢- الأستاذ الدكتور عفيف عبد الرحمن ..... عضواً

٣- الأستاذ الدكتور محمد حوّر ..... عضواً

٤- الأستاذ الدكتور قاسم المومني ..... عضواً

٥- الأستاذ الدكتور يوسف أبو العدوس ..... عضواً

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

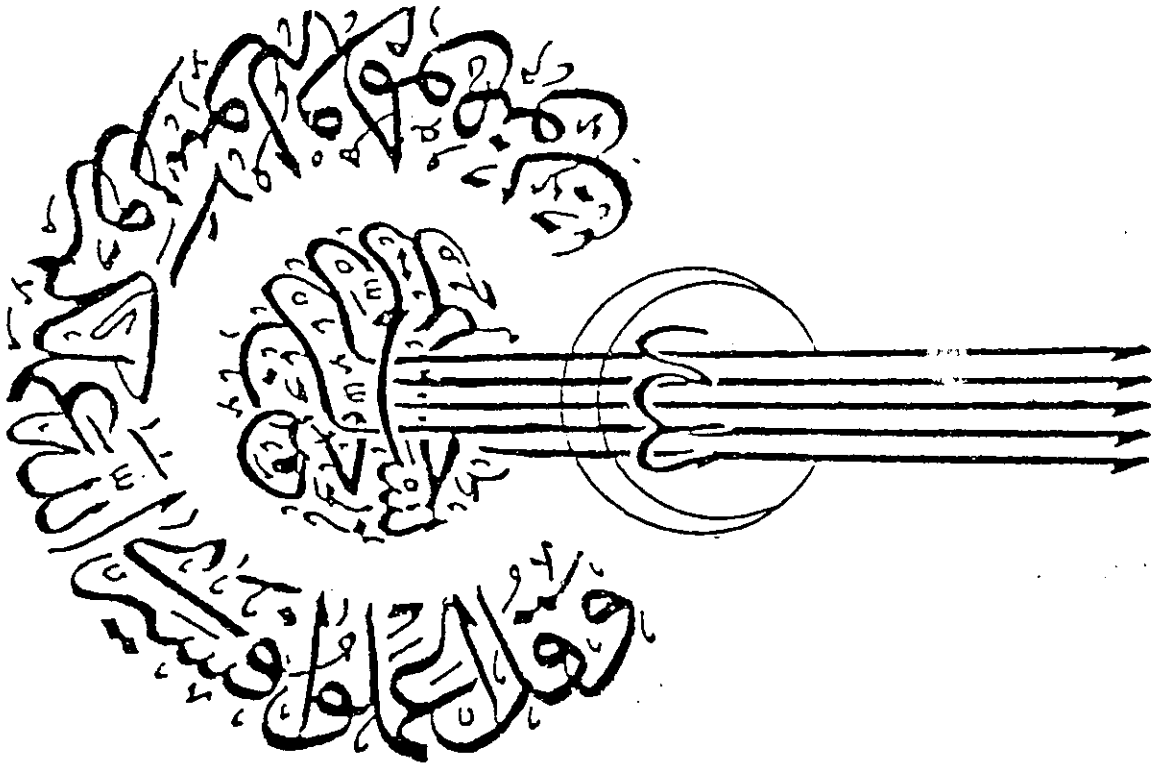

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

الإهـــداء . . .

إلى روح والدي . . . رحمه الله

الذي حبب إليّ العلم، وزيّنه في قلبي صغيرا

إلى والدتي . . . أمدّ الله في عمرها

التي لا تفارقني دعواتها . . .

إلى زوجتي . . . حافظة القرآن

نبع المحبة والإخلاص والوفاء . . .

إلى أبنائي . . . رمز البقاء وإطلالة الرجاء

عائشة ومريم وإسراء والآء وأحمد ومحمود وأيوب

الذين ضحوا بالكثير من حقوقهم عليّ ليخرج هذا البحث إلى النور

أهدي هذا الجهد المتواضع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

شكر وتقدير . . .

ربِّ أوزعْني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديَّ وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين، والحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً يوفّي نعمه والصلاة والسلام على سيدنا محمد المجاهد الأمين، وبعد:

يطيب لي أن اتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لأستاذي الفاضل، الأستاذ الدكتور عبد القادر الربّاعي الذي أشرف على هذه الرسالة، وفتح لي قلبه الواسع وبيته العامر منذ اللحظة الأولى لتسجيلي هذا البحث رسمياً حتى استوى على سوقه، فوجدت منه كل تشجيع ورعاية ومتابعة مستمرة، وللحق أقول، إنه قلّما يبذله مشرف مع طالب، تجسد هذا بالتوجيهات السديدة والاقتراحات المفيدة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة الأربعة الكبار: الأستاذ الدكتور عفيف عبد الرحمن، والأستاذ الدكتور محمد حوّر، والأستاذ الدكتور قاسم المومني، والأستاذ الدكتور يوسف أبو العدوس. لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، فلهم مني كل تحية عطرة، وتقدير متميز ودعواتي لهم جميعاً بظهر الغيب، أن يكلأهم بحرزه الذي لا يضام، وأن يحفظهم بعينه التي لا تنام.

كما وأشكر كل من قدم لي يد العون والمساعدة لإنجاز هذا البحث، وأخص بالشكر أخي وقرة عيني الأستاذ صالح القاسم.

فإلى هؤلاء جميعاً أتقدم بجزيل شكري وعظيم امتناني، فجزاهم الله عني كل خير، ضارعاً لكل من ينظر في عملي هذا ، ويجد فيه قصوراً أو تقصيراً في بعض مسائله أن يستر عثاري وزللي، وذلك بسداد خلله.

فالإنسان محل النسيان، وفوق كل ذي علم عليم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

فهرست المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	أ
شكر وتقدير	ب
فهرست المحتويات	ج
الملخص باللغة العربية	و
المقدمة	١
الفصل الأول: مفهوم الصورة الفنية (النظرية)	٨-٥٩
المبحث الأول: الصورة الفنية بين اللغة والمصطلح	٩
-الصورة لغةً	٩
-الصورة اصطلاحاً	١١
المبحث الثاني: محددات المصطلح (الأطر العامة)	١٩
- الصورة قديماً	٢٥
- الصورة حديثاً	٣٢
المبحث الثالث: عناصر الصورة في القرآن الكريم	٤١
المبحث الرابع: الأشكال البلاغية للصورة في القرآن الكريم	٥١
المبحث الخامس: وظيفة الصورة في القرآن الكريم	٥٥
الفصل الثاني:الصورة الإشارية في القرآن الكريم	٦٠-١٢٩
المبحث الأول: -المفهوم	٦١
-الإشارة لغةً واصطلاحاً	٦٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

الموضوع

المبحث الثاني: أنواع الصورة الإشارية ٧٢
أولاً: الوصف ٧٢
- الوصف لغةً واصطلاحاً ٧٢
-تطبيقات نصية من القرآن الكريم. ٧٤
ثانياً: الكناية ٧٦
- المفهوم ٧٦
-الكناية لغةً واصطلاحاً ٧٧
-الكناية بين التفسير والدراسات البيانية ٨٤
-أقسام الكناية ٩٢
- وظيفة الصورة الكنائية في القرآن الكريم. ١٠١
ثالثاً: المجاز المرسل ١٠٨
- المفهوم ١٠٨
-تعريفه وأركانه ١٠٩
-علاقات المجاز المرسل ١١٣
-وظيفة الصورة المجازية المرسلة في القرآن الكريم . . ١٢٧

الفصل الثالث: الصورة الاستعارية في القرآن الكريم ١٣٠-١٩٠

المبحث الأول: -المفهوم. ١٣١
-تعريفها وأركانها ١٣٦
-أقسامها ١٤٤
-**المبحث الثاني:** وظيفة الصورة الاستعارية في القرآن الكريم. . . ١٦٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

الموضوع

الفصل الرابع: الصورة التشبيهية في القرآن الكريم	١٩١-٢٦٣
المبحث الأول: – المفهوم	١٩٢
–تعريفها وأركانها	١٩٥
–أقسامها	١٩٦
المبحث الثاني: وظيفة الصورة التشبيهية في القرآن الكريم	٢٤٨
الخاتمة	٢٦٤
فهرس المصادر والمراجع	٢٧١
فهرس الآيات القرآنية	٢٨٦
الملخص باللغة الإنجليزية	٢٩٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

التشكيل البلاغي للصورة الفنيّة في القرآن الكريم

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التشكيل البلاغي للصورة الفنيّة في القرآن الكريم، والوقوف على أسرار الإعجاز البياني من خلاله، والكشف عن وظائفه وأسراره البلاغية ولطائفه الأدبية.

وتنقسم الدراسة إلى مقدمة وأربعة فصول وخاتمة على النحو التالي:

عرضت المقدمة لأهمية الموضوع ودوافع اختياره ومنهج الدراسة والدراسات السابقة.

أما **الفصل الأول:** فقد جاء تمهيداً للدراسة التطبيقية في الفصول الثلاثة الأخرى، فتحدث عن مفهوم الصورة الفنية، والتعريف بها لغةً واصطلاحاً، ومدلولها في القرآن الكريم، وكذلك محددات الصورة قديماً وحديثاً في الدراسات النقدية والبلاغية، ثم عناصر الصورة في القرآن الكريم وأشكالها البلاغية ووظيفتها.

و **الفصل الثاني:** تناول الصورة الإشارية (الوصف والكناية والمجاز المرسل)، فتحدث عن موضوعات الصورة الإشارية، وتنوع أشكالها. ومهد لكل نوع بتوضيح معناه اللغوي والاصطلاحي، ومن ثمّ بيان أركانه وأقسامه وعلاقاته، وكذلك الأحوال النفسية والفكرية المنبثقة منها أو المستندة إليها.

أما **الفصل الثالث**، فقد تناول الصورة الاستعارية، والتعريف بها وبأركانها وأقسامها وموضوعاتها، والوظائف التي تؤديها من خلال الأمثلة والشواهد المتنوعة.

وأما **الفصل الرابع** والأخير، فقد تناول الصورة التشبيهية، وموضوعاتها، وأشكال التشبيه من حيث النوع والأداة، والأحوال النفسيّة والفكرية المنبثقة منها أو المستندة إليها.

وانتهت الدراسة بخاتمة ذُكر فيها أهم ما توصلت إليه من نتائج ثم ذيلت بقائمة المصادر والمراجع التي أفادت منها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة

حمداً لك اللهم، سبحانك، لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم، وصلاةً وسلاماً على من آتيته جوامع الكلم فكان أفصح ولد آدم على الإطلاق. .

وبعد . .

فإن القرآن الكريم بحر زاخر بالكنوز والنفائس، ومن أراد الحصول على لآلئه ودرره فعليه أن يغوص في أعماقه، فلآلئه لا تنفد، ودرره لا تنتهي، وهو محيط مترامي الأطراف، لا تحدّه عقول الأفراد ولا الأجيال، تلتقي عنده نهايات الفضيلة كلها على تباعد ما بين أطرافها، بهر عقول فرسان البيان فخروا لله ساجدين، أنزله الله هدى ورحمة للعالمين.

ومن ثمّ كثرت بحوث القرآن، وتنوعت، وتعدّدت مناهجها وطرقها، ولا يزال هذا المورد معيناً لا ينضب على الزمن، يرده رواد الفكر، وأساطين البيان فيتزودون بأعظم زاد، ويمدّون عقولهم بخير مدد.

فليس من الممكن أن يصل الباحثون والدارسون في محيط القرآن إلى قرار لما يزخر به من شتى الأفكار وفنون القول، ولما يتفرد به من سموّ الأساليب ومعجز التراكيب، فكلما زدته إمعاناً زادك متعة، وكلما أعطيته من جهودك أعطاك من عذب ثماره ما ينعش نفسك، ويوقظ فكرك، ويصقل ذوقك، وينمي ملكات الجمال والإحساس فيك.

ولقد كان من نعمة الله عليّ أن هداني إلى هذا الحقل الذي هو أخصب حقول المعرفة - لا ريب- فكتبت من هديه الرسالة الأولى في "التكرار في القرآن الكريم- دراسة بلاغية" نلت بها درجة الماجستير.

وهذه هي الدراسة الثانية في "التشكيل البلاغي للصورة الفنية في القرآن الكريم".

فالقرآن الكريم هو المحور الذي تدور حوله الدراسات العربية وتستمد منه الأصالة والوثاقة، فلقد كان هو الباعث الأكبر على التأليف في علوم اللغة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

والبلاغة،وكان العلماء يجدّون في خدمة هذه العلوم خدمة للقرآن الكريم، وقرة العيون، ولا يمكن أن يقدّم السلف هذا الجهد الخطير الماثل في هذا التراث الضخم دون أن يحركهم إليه دافع من العقيدة والدين، وللبلاغة في هذا المجال حظ وافر. لذا فإنّ الدافع الديني من أهم الدوافع لتأليف هذه الرسالة في بلاغة القرآن.

فمن المعروف أن البلاغة أداة أساسية من أدوات المبدع تضبط إيقاع إنشائه، وتصفي تفكيره وتعبيره من أسباب الخلل والقصور، كما أنها أداة رئيسية من أدوات الناقد تبصر وتضيء وتتيح حسن النظر ودقة الحكم، لكن للبلاغة مع هذا وظيفة أساسية ترتبط بالجذور الأولى، وهي التعرف على أسرار الإعجاز، والبحث عما يميز التعبير والنظم القرآني، ولا يكفي في هذا المجال أن نقف على الوجوه البلاغية فنقول هذه استعارة، وهذا تشبيه، وتلك تورية، بل لا يكفي أن نقف على أثر البلاغة في جمال التعبير، لأن الاكتفاء بهذا يبعدنا عن الهدف الأساسي للكتاب العزيز باعتباره كتاب دعوة وتشريع.

ولقد أحسست إحساساً قوياً بقصور الدراسات الحديثة في بحث قضية الصورة الفنية في القرآن الكريم، في أثناء دراستي لموضوع الصورة الفنية في كتب النقد الحديث، مع أن الصورة الفنية مصطلح حديث، صيغ تحت وطأة التأثر بمصطلحات النقد الغربي والاجتهاد في ترجمتها، إلاّ أن هذا لا يمنع من قراءة القرآن بنظرة متجددة تتمشى مع تطورات العلم والعصر، مع المحافظة طيلة الوقت على روح القرآن وروح الإسلام، وفي هذا امتثال لدعوة القرآن الكريم نفسه لتدبر آياته:﴿ **أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا**﴾ (سورة محمد: الآية٢٤).

كذلك فقد لفت انتباهي دراسات حول الصورة الفنية في الشعر: نظريةً وتطبيقاً، غربيّة وعربيّة، وهي أكثر من أن تذكر، وليست هناك دراسة تناولت التشكيل البلاغي للصورة الفنيّة في القرآن الكريم بشكل خاص ومحدد- فيما أعلم- إلا أنها جاءت عرضاً في بعض الدراسات أو جزءاً مكملاً لدراسات عامة، ولم يفردوا لها مؤلفاً خاصاً، استثنى من ذلك "سيد قطب" في كتابه "التصوير الفنّي في القرآن"، ورغم أنه استطاع أن يبرع في إظهار الجانب الفني في الصورة القرآنية، إلا أنه لم يذهب في كتابه إلى أبعد من ذكر بعض مظاهر الصورة الحسيّة وبعض الأمثلة التطبيقية، والدكتور محمد حسين الصغير في كتابة "الصورة الفنيّة في المثل القرآني" ، اختص

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

في المثل القرآني ولم يتعده إلى غيره، واطّلعت مؤخراً على الأدبية في القرآن الكريم" للدكتور صلاح الدين عبد التواب، فحمدت الله أن منهجه فيه غير منهجي، حيث مرّ سريعاً بالتشكيل البلاغي، ووقف أكثر من نصف كتابه على بيان خصائص الصورة الأدبية في القرآن الكريم.

ولا بد من التأكيد أن هذه الدراسة، قد أفادت من الدراسات السالفة الذكر، وأشارت إلى جوانب القصور في بعضها.

أما مصادر البحث ومراجعه فهي عديدة متنوعة، ويقف في طليعة المصادر القديمة المختصة التي حظي بها البحث وأغنته: كتاب " النكت في إعجاز القران" للرماني (ت ٣٦٨هـ)، وكتاب" تلخيص البيان في مجازات القرآن" للشريف الرضي (ت ٤٠٦هـ)، وكتابا " دلائل الإعجاز وأسرار البلاغة" لعبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١هـ)، وتفسير " الكشاف" للزمخشري (ت ٥٣٨هـ).

أما من المحدثين، فهناك مؤلفات الدكتور عبد القادر الرباعي، الذي اختص بالصورة الفنية، وأبدع في مجالاتها، في كتبه المتعددة، "الصورة الفنية في النقد الشعري"، و "الصورة الفنية في شعر أبي تمام" و "الصورة الفنية في شعر زهير بن أبي سلمى"، وكذلك كتب أستاذ البلاغة والنقد في جامعة اليرموك الدكتور يوسف أبو العدوس: "الاستعارة في النقد الأدبي الحديث" ، و "المجاز المرسل والكناية" وغيرهما كثير مما لا يتسع المجال لذكرها هنا، فهناك ثبت بالمصادر والمراجع في نهاية الدراسة.

وهذه المصادر مجتمعة أفدت منها فائدة جليلة استنار البحث بها واستأنس فلا عجب أن تحتل مكانة متميزة فيه، فضلاً عن فائدة البحث من مراجع حديثة مختصة أضافت ملامح جديدة إلى ما قرّره البلاغيون والنقاد القدامى فيما يتصل بالصورة، وقد عملت هذه المصادر والمراجع على نمو البحث واكتماله بالصورة التي خرج بها، وقبل كل ذلك كان "القرآن الكريم" هو مصدري الوحيد التمس منه بالتلاوة المتكررة آناء الليل والنهار الإشارة والإفادة بما يغني البحث.

أما بالنسبة لمنهجي في دراسة الموضوع، فقد أفدت من اتجاهات منهجية متعددة دون أن أقيد نفسي بواحد منها، فكانت الدراسة لغوية، تاريخية تطورية، بلاغية نقدية، وصفية تحليلية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

ولم يكن غرضنا ان نقف عند كل صورة فنيّة في كل سورة، فهذا أمر يحتاج إلى جهود كبيرة، ربما يحتاج أن تتكتل من أجله الجهود المثابرة الصابرة، لأنه فوق طاقة الإنسان الواحد، ودونه الجهد المفرد، فالموضوع طويل وعريض، فسيح الأرجاء واسع الأطراف، وهو جدّ خطير؛ لأنه حول كتاب الله ، وما يبذل في مضماره- مهما غلا ثمنه- قليل بالنسبة لما يجب أن يكون. ولكننا توخينا أبرز الصور الفنيّة، وأحفلها بالكشف عن خصائص التراكيب القرآنية وأدخلها في فنون البلاغة، وهو ما أسميناه التشكيل البلاغي للصورة.

ونحن حين نتناول التشكيل البلاغي للصورة الفنيّة في القرآن الكريم، نفضل أن نختار طريق التفسير للنص وتحليله والعناية بالصورة وجمالها، من حيث أثرها في النفس، وتحريك المشاعر، وانفعال الوجدان، وما دون ذلك من الجوانب الاصطلاحية لا يشغلنا كثيراً، لأننا لا نضعها في المنزلة الأولى، وإنما نشير إليها فحسب لنعبر من فوقها إلى الغرض الأهم من التعبير بالصورة، فهو إما لتوضيح المعنى وتأكيده، وبيان أثره، وإما لجلاء ما تحمله العبارة القرآنية من معنى بعيد يشف عنه التعبير المباشر القريب، قاصداً من ورائه تذوقاً جمالياً أو تأثيراً نفسياً أو شحنة انفعالية، لتحقيق الغرض الديني الأسمى، عسى أن ندرك وجهاً واحداً يسيراً من الوجوه العديدة لإعجاز القرآن الكريم.

ولقد اقتضت طبيعة هذه الدراسة أن تجيء في فصول أربعة، فبعد **المقدمة** التي أشرت فيها إلى أهمية الموضوع وأسباب اختياري له وأسماء بعض المصادر والمراجع جاء **الفصل الأول** منها تمهيداً للدراسة التطبيقية في الفصول الثلاثة الأخرى. ونافذة إليها، فدرست في الفصل الأول مفهوم الصورة الفنيّة، وبسطت القول في معنى الصورة مستدلاً بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وشرح المعاجم اللغوية لها وآراء المفسرين، ثم انتقلت إلى آراء النقاد القدامى، وبينت أنهم تناولوا الصورة عموماً، وفي القرآن خصوصاً من خلال نظرة جزئية لم تتح لهم أن يدركوا مكانة الصورة الفنية في القرآن الكريم، ثم تحدثت عن آراء النقاد المحدثين الذين اهتموا بدراسة الصورة الفنية في الشعر وأهملوا دراستها في القرآن الكريم. وأوضحت أن دراسة الصورة الفنية في القرآن الكريم مختلفة تماماً عنها في الشعر أو غيره من الأجناس الأدبية، ثم تحدثت عن عناصر الصورة الفنية في القرآن الكريم، مفصلاً الحديث عن كلٍ منها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

ثم تناولتُ بالدراسة الأشكال البلاغية للصورة . وأسـ
وكيف يتلاحم الغرض الديني بالغرض الفني لتحقيق الإعجاز التصويري في القـــرآن الكريم.

ثم وضحت وظائف الصورة الفنية في القرآن الكريم، وهي: الوظيفة الجماليـــة والوظيفة النفسية والوظيفة الاجتماعية والوظيفة الدينية وغايتها الرفيعة فـــي الدعـــوة الإسلامية. ثم إن التصوير القرآني يتدرج في مظاهر متعددة بوسائل مختلفة، جعلـــت للمعاني والموضوعات القرآنية صورتها التي نراها، ومن هذه الصور كـــانت قيمتـــها الكبرى، فالتصوير هو الأداة المفضلة في أسلوب القرآن الكريم، وهو القاعدة الأولـــى لبيان الإعجاز، و أولى وسائل هذا التصوير هو الصورة الإشارية بأقســـامها الثلاثـــة، الوصف والكناية والمجاز المرسل، وقد جاءت في **الفصل الثاني**، فتحدثت عـــن دلالات المفهوم في القرآن الكريم، وفي المعجم اللغوي، وفي حقول اللغة والفكر، ثم تطوراتـــه، وتحولاته بصياغته، ودلالته في الحقل البلاغي.

ثم تحدثت عن الوصف في الأدب والنقد كمهاد إلى الوصف في القرآن الكريـــم وطرائقه المختلفة. وبينا أن القرآن الكريم منح الوصف قيمة فنية وفكرية من خلال دقة التعبير والدور المتميز الذي لعبه في أداء المعاني وتحقيق الأهداف التي يسعى إليـــها البيان الآلهي.

وقمت بدراسة الكناية في مؤلفات القدماء والمحدثين من علماء البيان العربـــي، بعد أن مررت بتعريف الكناية لغةً واصطلاحاً، وناقشت قضية الكناية بيـــن الحقيقـــة والمجاز وقضية الكناية بين التفسير والدراسات البيانية، ثم كشفت النقاب عن أسـوارها البلاغية، ثم بحثت عنها في رياض القرآن الكريم متتبعاً شواهدها، مزيحاً الستار عـــن بعض محاسنها ومفاتنها، وحسب التقسيمات الكنائية المصطلح عليها عند المتأخرين من علماء البلاغة، ثم أمطت اللثام عن أسباب عظمتها وجمالها في هذا الكتاب العظيم مـــن خلال الوظائف التي تؤديها.

ثم تناولت المجاز المرسل كأحد الألوان البلاغيـــة التـــي اســـتخدمها القـــرآن، فعرضت لتعريفه وأركانه وعلاقته بالكناية، ثم وضحت أن لعلاقاته تصويراً لافتاً رائعاً يملك على السامع عقله، وأن لكل صورة مجازية مرسلة ضمـــن علاقتـــها المحـــددة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

غرضها الخاص، دون أن تنفصل عن وظيفتها الأساس كصورة بلاغية تكون القرآني المعجز.

وانعقد **الفصل الثالث** على دراسة الصورة الاستعارية وقد كانت الدراسة التطبيقية في هذا الفصل قائمة على مهاد نظري، وهو المهاد الذي يوضح تعريف الاستعارة ومعيارها بلاغياً، مستندين في ذلك على ما قاله البلاغيون والنقاد في حديثهم عنها، وعن تقسيماتها، ثم تتبعنا شواهدها في القرآن الكريم حسب التقسيمات الاستعارية المصطلح عليها عند المتأخرين من علماء البلاغة، نفيض بالتحليل والتطبيق الكاشف عن وظيفة كل نوع ودلالاته، بعد تبيان الطاقة التعبيرية والتصويرية التي تحملها الاستعارة بوصفها الأداة المجازية التي تكشف عن مكنوناتها بما يثري الفكر والشعور، وتقف بالمتلقي على روافد الجمال والذوق في تلقيه المعاني السامية للقرآن المجيد.

أما **الفصل الرابع** والأخير فقد خصصته للحديث عن الصورة التشبيهية في القرآن الكريم، فبينت أن التشبيه يبقى أبرز أنواع التصوير في القرآن الكريم وفي غيره، وأنّه مصدر إعجاب النقاد القدامى والمحدثين، وأشرت إلى أن النظرة القديمة والنظرة الحديثة تختلفان اختلافاً عميقاً، ثم تناولت صور التشبيه عن طريق النماذج القرآنية مستعيناً بالقواعد الأساسية للتشبيه في اختيار النماذج واستخراجها وتحليلها، مستعيناً بآراء المفسرين وشروحهم وغيرهم في فهم كنهها، وإدراك معانيها، وختم الفصل بتعداد وظائف الصورة التشبيهية في القرآن الكريم بتأكيد أنّ صورة التشبيه في القرآن تحمل قيمة أدبية وفنية عالية، وتعد من مصادر علم البلاغة، فضلاً عما تحمله من قيمة فكرية لا تضاهى، وأن صور التشبيه في القرآن الكريم ليست عملاً فنياً مستقلاً في موضوعه وطريقة عرضة عن الغرض الذي نزل من أجله القرآن الكريم.

ثم أنهيتُ البحث **بخاتمة**، أوضحت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها، وقد أشرت في نهاية هذا البحث إلى أهم المصادر والمراجع التي يسرت لي السبيل، وكانت من أهم العوامل التي ساعدت في إخراج هذا البحث، ثم الحقته بالفهارس اللازمة.

وما دراستنا هذه - علم الله- إلا لبنة متواضعة، قربى هيّنة نلتمس بها شرف الانتماء للدراسات القرآنية، وإن كنا نستدرك على أنفسنا فنقول: إن دراستنا هيّنة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

الآية	رقم الصفحة
سورة الواقعة:	
١٩	٢٢٥
٢٢	١٩٩
٢٢	٢١٤
٢٣	١٩٩
٢٣	٢١٤
٥٢	٢١١
٨٣	١٩٠
٨٤	١٩٠
سورة الحديد:	
٢٠	٢٣٧
٢١	٢١٤
٢١	٢٢٩
سورة الحشر:	
١٧	١٤
٢٤	١٨
سورة الجمعة:	
٥	٢٠٥
٥	٢٣٨
٩	٢٢٩
سورة المنافقون:	
٤	٢٣٧
سورة التحريم:	
١٢	١٠٦
سورة الملك:	
١٤	٢٢٧
١٥	١٧٧
سورة القلم:	
٤٢	١٩٦
٤٨	٢٠٠

الآية	رقم الصفحة
٧	٢١٦
١١	١٥١
١٣	١٤
١٩ إلى ٢٤	٧٥
سورة نوح:	
٥ إلى ٩	١١٤
٢٧	١٢٦
سورة المزمل:	
١	١١٥
٢	١١٥
سورة المدثر:	
٤٩ إلى ٥١	٢٣٨
سورة الإنسان:	
٢٦	١١٧
سورة المرسلات:	
٣٢	٢٢١
٣٣	٢١٦
٣٣	٢٢١
سورة النبأ:	
١٠	٢١٩
١٨	١٤
سورة النازعات:	
٤٦	٢١٦
سورة التكوير:	
١٥	٤٩
١٦	٤٩
١٧	٤٩
١٨	٤٩
١٨	١٧٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

سورة الإنفطار:

الآية	رقم الصفحة
٦	١٦
٧	١٦
٨	١٦
٩	١٨

سورة المطففين:

٢٢	١٢٣
٢٢	٢٢٤
٢٣ إلى ٢٦	٢٢٤
٢٦	٢٢٩

سورة الإنشقاق:

٢٤	١٥٤

سورة الفجر:

٤	١٧٤

سورة الضحى:

١ إلى ٣	٤٩

سورة العلق:

١٥إلى ١٩	١٢٢
١٧	١١٠
١٧	١٢٢

سورة المسد:

١-٤	١٠٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

deals with the metaphoric imagery; identifying it as well as identifying its elements, parts and topics along with the functions that its performs through various examples and quotations.

The Fourth Chapter, which is the final chapter, deals with the simile image, its topics, and the forms of assimilation in regards of its type and instrument; as will as the psychological and intellectual conditions arising from them or based to them.

Finally, the study ends with a conclusion that contains its most important findings then it is supplemented with a list of sources and references the researcher made use of.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit